

إساءة معاملة الطفل وتأثيرها في الصحة الجسدية وفعالية الذات والتكيف
النفسي الاجتماعي لديه وتأثرها بالصحة النفسية لدى الوالدين

إعداد

هنادي عبدالله سليم الريان

المشرف

الدكتور موسى جبريل

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في
الإرشاد النفسي والتربوي

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: التاريخ: ١٤/٥/٢٠٠٩

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

آب، ٢٠٠٩

إساءة معاملة الطفل وتأثيرها في الصحة الجسدية وفعالية الذات والتكيف النفسي الاجتماعي لديه وتأثرها بالصحة النفسية لدى الوالدين

إعداد

هنادي عبدالله الريان

المشرف

الدكتور موسى عبد الخالق جبريل

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إساءة معاملة الطفل وتأثيرها في الصحة الجسدية وفعالية الذات والتكيف النفسي الاجتماعي لديه وتأثرها بالصحة النفسية لدى الوالدين، وحاولت معرفة فيما إذا كان للمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي للوالدين أثر في الإساءة للطفل، وفيما إذا كان لجنس الطفل وعمره أثر في فعالية الذات، والتكيف النفسي الاجتماعي، والصحة الجسدية لديه، وتألفت عينة الدراسة من (٧٠٠) طالب وطالبة وآبائهم (الام والاب) من مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقتي شمال وجنوب عمان، منهم (٣٥٢ ذكورا، و٣٤٨ إناثا)، ضمن الصفوف الدراسية السادس، والسابع، والتاسع، والعاشر.

تم تعريب وتطوير مقياس إساءة معاملة الطفل، ومقياس فعالية الذات، ومقياس الصحة النفسية في هذه الدراسة، كما تم استخدام مقياسين آخرين هما مقياس خاص بالتكيف النفسي الاجتماعي ومقياس خاص بالصحة الجسدية.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، واختبار توكي

للمقارنات البعدية.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمستوى الإساءة بشكلها العام وأشكالها (الإساءة الجسدية والنفسية والإهمال) في التكيف النفسي الاجتماعي، والصحة الجسدية، وفعالية الذات.

٢- تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية لجنس الطفل المساء إليه إساءة عامة أو إساءة جسدية أو إساءة نفسية أو إهمال في درجات التكيف النفسي الإنفعالي، كما وقد تبين وجود اثر ذي دلالة إحصائية لجنس الطفل الذي تعرض للإساءة الجسدية فقط في فعالية الذات والصحة الجسدية، في حين لم يتبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية لجنس الطفل المساء إليه إساءة عامة أو إساءة نفسية أو إهمال في فعالية الذات والصحة الجسدية.

٣- لم يتبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية لعمر الطفل الذي تعرض إلى الإساءة بشكلها العام أو الإساءة الجسدية أو النفسية أو الإهمال في فعالية الذات والصحة الجسدية والتكيف النفسي الاجتماعي إلا فيما يتعلق بالتكيف النفسي الاجتماعي للأطفال الذين تعرضوا للإساءة الجسدية حيث تبين وجود أثر لعمر الطفل.

٤- تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من مستوى الصحة النفسية والمستوى الإقتصادي للأُم في درجة كل من الإساءة بشكلها العام وكل من الإساءة النفسية والجسدية والإهمال، كما ووجد أثر ذو دلالة إحصائية للمستوى التعليمي للأُم في درجات الإساءة بشكلها العام والإساءة النفسية والموجهة من قبل الأُم، في حين لم يتبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمستوى تعليم الأُم في درجات الإساءة الجسدية والإهمال.

٥- كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمستوى الإقتصادي للأب في درجة الإساءة الجسدية، وتبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمستوى التعليمي للأب في درجات الإساءة بشكلها العام والإساءة النفسية الموجهة من قبل الأب، في حين لم يتبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمستوى الصحة النفسية للأب في درجات الإساءة بشكلها العام والإساءة النفسية والجسدية والإهمال الموجه من قبل الأب. كما ولم يتبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمستوى الإقتصادي للأب في درجات الإساءة بشكلها العام أو الإساءة النفسية أو الإهمال الموجهة من قبل الاب. كذلك لم يتبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمستوى التعليمي للأب في درجات الإساءة الجسدية والإهمال الموجه من قبل الاب.

**THE EFFECT OF CHILD ABUSE ON CHILDREN'S PSYCHO-
SOCIAL ADJUSTMENT, SELF-EFFICACY, PHYSICAL HEALTH
AND THE INFLUENCE OF PARENTS MENTAL HEALTH ON
CHILD ABUSE**

By

Hanady Abdullah Salim Al-Rayyan

Supervisor

Dr. Musa Jibril

ABSTRACT

This research aimed to study the child abuse and its effect on children's Psycho-social adjustment, self-efficacy, physical health and how it is affected by the parents' mental health, it also attempts to investigate if the parents' economic and educational levels have any effect on child abuse, and if the child's gender and age have an effect on child's self efficacy, psycho-social adjustment and physical health. The sample of the study consisted of (700) students and their parents, among the students there were (352) male and (348) , the students were selected from grades 6, 7, 9, 10 in some (UNRWA) schools in the north and south of Amman.

All individuals in the sample responded to Child Abuse Scale, self-Efficacy Scale, Psycho-social Adjustment Scale and Physical Health Scale. As for the parents, they responded to Mental Health Scale.

Data analysis involved the use of tripartite analysis of variance and Tukey test.

The results of the study indicated the following:

- 1- There is a statistically significant effect of the level of abuse in its forms (physical abuse, psychological abuse and neglect) on the psycho-social adjustment and physical health, and the self-efficacy of the child.
- 2- There is a statistically significant effect of the abused child's gender (whether it is general abuse, psychological abuse, physical abuse or neglect) on the degree of psycho-emotional adjustment. As well as a statistically significant effect of the physically abused child's gender on the child's self efficacy and physical health. But it did not indicate any statistically significant effect of the gender of the abused child (general abuse, psychological abuse or neglect) on the child's self efficacy and physical health.
- 3- There is no statistically significant effect of the age of the abused child (general abuse, psychological abuse or neglect) on the child's self efficacy, physical health and psycho-social adjustment except in the case of psycho-social adjustment for children who were subjected to physical abuse, in this case there is a statistically significant effect on female students more than that of male students.
- 4- There is a statistically significant effect of the mother's mental health and economic status on the degree of abuse in its general form and in each of the following forms: psychological abuse, physical abuse and neglect. There is also

a statistically significant effect of the mother's educational level on the degrees of general abuse directed inflicted by the mother and the psychological abuse.

- 5- There is a statistically significant effect of the father's economic status on the degree of physical abuse, as well as a statistically significant effect of the father's educational level on the degrees of abuse in its general form and on the psychological abuse inflicted by the father. No statistically significant effect was found of the father's mental health on the degrees of the abuse inflicted by the father whether in its general form or in any of the forms; physical abuse, psychological abuse or neglect. There was also no statistically significant effect of the father's economic status on the degrees of the abuse inflicted by the father whether in its general form or in any of the forms; physical abuse, psychological abuse or neglect. And finally there was no statistically significant effect of the father's educational level on the degrees of the physical abuse and neglect inflicted by the father.